

قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ ﴾ لقمان [20، 21]

المطلوب:

1- استخراج وسائل تثبيت العقيدة الواردة في الآية الكريمة. وحدد موضعها.

الجواب:

الوسيلة	موضعها
إثارة العقل والوجدان	﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا ۚ ﴾
مناقشة الانحرافات	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ ﴾

2- في الآية إشارة إلى أهمية العقيدة في حياة الانسان:

أ- استخراج أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة التي ورد ذكرها في الآيتين.

الجواب: أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة التي ورد ذكرها في الآيتين هما سببان:

الأول: الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية. ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ ... وَبَاطِنًا ۚ ﴾

الثاني: الجهل بأصول العقيدة ومعانيها. ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۚ ﴾

الثاني: التقليد الأعمى للموروثات. ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ ﴾

ب- ما علاقة هذه الأسباب بوسائل تثبيت العقيدة التي ذكرتها؟

الجواب: علاقة هذه الأسباب بوسائل تثبيت العقيدة التي ذكرتها كالاتي:

1- علاقة الغفلة عن تدبر الآيات الكونية والقرآنية بوسيلة إثارة العقل والوجدان هي: إذا لم يُعْمَل الإنسان عقله في الآيات الكونية والقرآنية يبقى جامد الفكر ميت المشاعر فينحرف عن العقيدة الصحيحة ولا يثبت عليها، وكذلك الحال إذا كان الإنسان مقلداً.

2- علاقة الجهل بأصول العقيدة ومعانيها بوسيلة إثارة العقل والوجدان ومناقشة الانحرافات هي: إذا لم يُعْمَل الإنسان عقله بالتفكير والتعلم أو ناقش العلماء بالجهل أو ردّ أدلتهم بمجرد الجهل والهوى فإنه سينحرف عن العقيدة الصحيحة.

2- علاقة التقليد الأعمى للموروثات بإثارة العقل والوجدان ومناقشة الانحرافات: إذا لم يُعْمَل الإنسان عقله في الآيات الكونية والقرآنية فإنه سيقع في التقليد الأعمى، وكذلك الحال إذا ناقش الإنسان العالم وحاوره بغير علم فإنه سيقع على تقليده ولا يثبت على العقيدة الصحيحة بل سينحرف عنها.

3- عُرِف عن اليهود كثرة مجادلتهم لأنبيائهم وتكذيبهم لهم:

أ- عُرِف اليهودية، واذكر مصادرها.

الجواب:

- تعريف اليهودية: هي مصطلح حادث يطلق على الديانة التي بعث بها موسى عليه السلام.

- مصادرها: تعتمد اليهودية على مصدرين هما: 1- الكتاب المقدس (تناخ) / 2- التلمود (مشنا + جمارا).

ب- كيف يكون الدين عند الله واحد في ظل تعدد الرسائل السماوية؟ وضح.

الجواب: تعدد الرسائل السماوية لا يستلزم اختلافها/ التوضيح: لأن الدين الذي أرسل الله به كل الرسل واحد باعتبار وحدة مصدره إذ أن الدين كله من عند الله، وباعتبار وحدة غاياته وعلى رأسها توحيد الله وعبادته، والخلاف الواقع بين الرسل هو في الشرائع.

4- استخرج حكما وفائدتين من الآية الكريمة.

الجواب:

- الأحكام: تحريم التقليد الأعمى الذي يكون سببا في انحراف الإنسان عن العقيدة الصحيحة.

الفوائد: ضرورة إعمال العقل في الآيات الكونية./ سعة فضل الله على عباده/ خطورة الجدل بغير علم/ العقيدة الصحيحة تُبنى على

الاتباع لا التقليد والابتداع. education-onec-dz.blogspot.com